



جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا

دور المراجعة البيئية في تحسين الأداء البيئي  
حالة

شركة أم درمان للصناعات الكيماوية (الصابون)  
المحدودة

**The Role of Environmental Audit in the  
Improvement of Environmental Performance**

**Case Study of Omdurman Factory for Chemical  
Industries and Soap Co. Ltd**

**بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة و التمويل**

إعداد الدارس:-

مجدي عبد الفتاح أبو المجد محمد

إشراف الدكتور :

مصطفى نجم البشاري

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

1431هـ - 2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ

الاستهلال

قال الله تعالى :

{و لا تفسدوا في الأرض بعد  
إصلاحها و أدعوه خوفاً و طمعاً إن  
رحمت الله قريب من المحسنين}

صد

ق الله العظيم

ا)

لأعراف الآية رقم : 56)

الإهداء

الى روح والدي ..... رحمه الله و غفر له  
الى أمي الحبيبة ..... أطال الله عمرها  
الى أخوتي الأعزاء ..... وفاءً و تقديراً  
الذين لهم فضل وضع رجلي في طريق العلم  
متعهم الله بالصحة و العافية  
الى كل من ساهم في مساعدتي في إعداد هذا البحث

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسان الى يوم الدين .  
يسرني أن أتقدم بعظيم الشكر الى المولى عز وجل على نعمه الكثيرة و توفيقى لإكمال هذا البحث .  
أولا الشكر والحمد لله أولاً و أخيراً ....  
ثم بعد ذلك الشكر موصول لإدارة جامعة السودان لإتاحتهم لي هذه الفرصة. وكذلك الشكر والعرفان و التقدير للدكتور / مصطفى نجم البشاري و الذي شرفني بإشرافه على هذا البحث فقد كان لتوجيهاته الأثر الكبير مما أثرى هذه الدراسة و ساهم في خروج هذا البحث بصورة طيبة , فله مني كل الشكر و التقدير وأسأل الله أن يجزيه الجزاء الأوفى .  
أصحاب الفضل كثر و لا يسع المجال لذكرهم جميعاً .  
فالشكر موصول لكل من قدم و ساهم في سبيل أن يري هذا العمل النور . والحمد لله رب العالمين .

## مستخلص البحث

يهدف الباحث الي توضيح العلاقة بين المراجعة البيئية وتحسين الأداء البيئي والتعرف علي العوامل المؤثرة في المراجعة البيئية والمشاكل المصاحبة للممارسات المالية والتعرف علي الدور الرقابي الذي تقوم به الأجهزة المختصة بحماية البيئة يتبع الباحث في دراسته المناهج العلمية الآتية :-

المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة لمنهج الاستنباطي لتوضيح دور البحث وصياغة الفرضيات المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات المنهج الوصفي لوصف الظاهرة باستخدام أسلوب دراسة الحالة لمعرفة دور المراجعة البيئية على تحسين الأداء البيئي **تحقيقاً لأهداف هذا البحث تم اختبار الفرضيات الآتية :-**

- 1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين كفاءة القائمين بعملية المراجعة البيئية و تحسين الأداء البيئي .
- 2- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين وجود معايير لمراجعة الأداء البيئي و عدالة و صدق القوائم المالية .
- 3- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الرقابة البيئية و القيام بعملية المراجعة البيئية .

### **توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها :-**

- 1- ضعف تأهيل المراجعين القائمين بعملية المراجعة البيئية مما أدى الى تدهور الأداء البيئي.
- 2- عدم تبني جهات رسمية لإصدار معايير للمراجعة البيئية ساعد على عدم الاهتمام بالبيئة.
- 3- ضعف الرقابة من قبل الجهات المسئولة عن حماية البيئة ساعد على عدم ظهور المراجعة البيئية .

### **توصلت الدراسة لعدد من التوصيات منها :-**

- 1- العمل على تأهيل المراجعين القائمين بعملية المراجعة البيئية على تحسين الأداء البيئي .

- 2- الحرص على تعيين جهة مسؤولة لإصدار معايير و قواعد لمراجعة الأداء البيئي .
- 3- فرض الرقابة الدورية على الشركات الصناعية الملوثة للبيئة و حثهم على محافظة البيئة.

## **Abstract**

The research problem is represented in the fact that environment is facing many problems as a result of casting industrial wastes thereon. However, such wastes affect the air, soil and water, in addition to injuries it may inflict on human, animal and plant.

This is arising from the absence of accounting standards in respect of dealing with environment; as a matter of fact it has led industrial enterprises to pass over its negative impacts on environment.

The research aims to know the relation between the environmental audit and improvement of environmental performance, as well as to know factors affecting environmental audit and problems accompanying financial practices. The research also aims to know the supervisory role that competent bodies perform in environment protection.

The researcher has adopted the following research methodologies:

1. The historical approach to trace previous studies related to research subject.
2. The deductive approach to test research problem and set hypotheses.
3. The inductive approach to test hypotheses.
4. The descriptive approach to describe the phenomenon by using case study to know the role of environmental audit in the improvement of environmental performance.

To achieve research objectives the following hypotheses have been tested:

1. There is a relationship statistically significant between the efficiency of those who are carrying out environmental audit and the improvement of environmental performance.

2. There is a relationship statistically significant between the existence of standards of environmental performance audit and equity and reliability of financial statements.
3. There is a relationship statistically significant between the environmental control and performing of environmental audit.

The research has reached many findings the most important of which are the following:

1. Weakness of qualification of auditors performing environmental audit process has led to deterioration of environmental performance.
2. Lack of adoption of issuance of standards for environmental audit by formal bodies has led to negligence of environment.
3. Weakness of control from the part of bodies responsible from environment protection has helped in the lack emergence of environmental audit.

The research has concluded with the following:

1. Work for qualifying auditors performing environmental audit, in order to improve the environmental performance.
2. Interest in appointing a responsible body to issue standards and principles for environmental performance audit.
3. Imposition of periodical supervision over industrial companies contaminating the environment and encourage them to maintain an unpolluted environment.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
<b>المقدمة</b>	
1	أولاً: الإطار المنهجي
5	ثانياً: الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول: نشأة وتطور المراجعة البيئية</b>	
14	المبحث الأول: مفهوم البيئة والمحاسبة البيئية
24	المبحث الثاني: مفهوم المراجعة البيئية
<b>الفصل الثاني: معايير المراجعة للأداء البيئي في مجال الصناعات</b>	
33	المبحث الأول: أهداف وأهمية ومتطلبات وتقرير المراجعة البيئية
76	المبحث الثاني: معايير وقواعد المراجعة البيئية للأداء البيئي

<b>الفصل الثالث: الدراسة الميدانية</b>	
103	المبحث الأول : نبذة تاريخية عن شركة أمدمان للصناعات الكيماوية والصابون المحدودة
107	المبحث الثاني: تحليل الاستبيان واختبار الفرضيات
<b>الخاتمة</b>	
136	النتائج
137	التوصيات
139	المراجع
144	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفح ة	عنوان الجدول	رقم الجدو ل
109	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق العمر	(3/2/1)
110	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي	(3/2/2)
111	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي	(3/2/3)
112	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المركز الوظيفي	(3/2/4)
113	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة	(3/2/5)
114	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى	(3/2/6)
115	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية	(3/2/7)
116	التوزيع التكراري لإجابات افراد العينة تجاه العبارة الثالثة	(3/2/8)
117	التوزيع التكراري لإجابات افراد العينة تجاه العبارة الرابعة	(3/2/9)
118	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة	3/2/10 ( )
119	ملخص الفرضية الأولى	( ) 3/2/11 ( )
120	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الأولى	( ) 3/2/12 ( )
121	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى	( ) 3/2/13 ( )

122	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية	3/2/14 (
123	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة	3/2/15 (
124	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة	3/2/16 (
125	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة	3/2/17 (
126	ملخص الفرضية الثانية	3/2/18 (
127	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة:	) 3/2/19 (
128	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى	3/2/20 (
129	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية	3/2/21 (
130	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة	3/2/22 (
131	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة	3/2/23 (
132	التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة	3/2/24 (
133	ملخص الفرضية الثالثة	) 3/2/25 (
134	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة	) 3/2/26 (

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
109	شكل بياني يوضح عينة الدراسة وفق العمر	(3/2/1)
110	شكل بياني يوضح عينة الدراسة وفق التخصص	(3/2/2)
111	شكل بياني يوضح عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي	(3/2/3)
112	شكل بياني يوضح أفراد عينة الدراسة وفق المركز الوظيفي	(3/2/4)
113	شكل بياني يوضح أفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة	(3/2/5)
114	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الأولى	(3/2/6)
115	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الثانية	(3/2/7)
116	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الثالثة	(3/2/8)
117	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الرابعة	(3/2/9)
118	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الخامسة	3/2/10)
119	ملخص الفرضية الأولى	(3/2/11)
121	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الأولى	3/2/12)
122	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية	3/2/13)
123	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة	3/2/14)
124	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الرابعة	3/2/15)
125	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة	3/2/16)
126	ملخص الفرضية الثانية	3/2/17)
128	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الأولى	3/2/18)
129	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية	3/2/19)
130	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الثالثة	3/2/20)
131	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الرابعة	3/2/21)
132	إجابات افراد العينة تجاه العبارة الخامسة	3/2/22)

		(
133	ملخص الفرضية الثالثة	3/2/23)
		(